

دراسة تحليلية تقويمية للواقع الحالي لمفهوم وثقافة ممارسة مهنة العلاقات العامة في اللجان الاولمبية

م.د عبد الحليم جبر نزال

1-1 مقدمة البحث وأهميته

هناك حقيقة مفادها ان الانسان بطبعه اجتماعي ولا يمكن العيش في عزله عن الاخرين فقد يستطيع اشباع حاجاته الخاصة بنفسه اما الحاجات الاجتماعية فلا تقوم دون الاخرين وتمتاز المجتمعات البشرية الحديثة بالتواصل والاتصال المستمر بين افرادها وبمختلف الوسائل الحديثة. ويعتقد الكثير من الناس ان العلاقات العامة شيء جديد وانها من الوظائف التي بدأت تأخذ مكانها في التنظيمات الحديثة فقط ولكن العلاقات العامة نشاط قديم قدم المدنية فقد عرف الانسان من قديم الازل كيف يعامل اخيه الانسان بما يحقق له النفع والخير وقد وردت هذه المعاملة في تجارب كثيرة واطوار عديدة حتى استقرت في أذهاننا الصورة المثلى للمعاملة وجرى تطبيق المثل في المعاملات في الحياة العملية وأصبحت شيئا ملموساً في العصور الحديثة وكانت الجهود تبذل في مختلف العصور لتفهم الرأي العام والتعامل معه والاتصال به اما الجديد فقط فهو وسائل الاتصالات التي يستعملها المشتغلون في العلاقات العامة¹.

ان انشطة العلاقات العامة تهتم بالكشف عن الاسس التي تساعد على قيام علاقات ودية سليمة بين الفئات الجماهير والهيئات الحكومية والأهلية المتمثلة في المؤسسات المختلفة كالمؤسسة الرياضية والاجتماعية والصناعية وهذا مايسمى بالتكيف الاجتماعي او الانسجام بين الافراد². وللعلاقات العامة في المجال الرياضي اهمية كبرى حيث هناك حاجات ملحة سواء كانت هذه العلاقات داخل النادي بين اعضاء مجلس الادارة او بين مجلس الادارة ورئيس النادي او بين الادارات وبعضها

¹ العلاقات العامة : مفهومها وأهميتها : مكتبة الأكاديمية ، ط 2 ، 1991، ص 451

² العلاقات العامة : مفهومها وأهميتها : مكتبة الانجلو المصرية ، ط 3 ، 1988، ص 19

البعض او كانت هذه العلاقات خارج حدود النادي وبين الأندية الأخرى او بينه وبين الاتحاد الرياضي للألعاب المختلفة ، او بين الاتحاد في علاقاته مع الاتحادات الأخرى القارية والعربية او الدولية¹. ونتيجة للتطور الكبير في المجالات الرياضية وتعدد ميادينها وأنشطتها داخل الاتحادات الرياضية والأندية والتداخل الكبير في الاعمال وتزايد الدور الذي تقوم به الاتحادات الرياضية والأندية نحو جماهيرها المختلفة ، فالعلاقات العامة لها دور فاعل وكبير في توضيح معنى التربية الرياضية والخدمات التي تؤديها للفرد والمجتمع وإثارة اهتمام الجماهير بالانشطة الرياضية عن طريق شرح اهدافها ومفهومها وخططها مما يساعد على تشكيل رأي ايجابي وكسب تأييد الراي العام لهذه الجماهير لان أبقاء اتصالات القيادات الرياضية على علاقة وثيقة مع الجماهير قائمة على الاحترام للرأي الآخر والحرص على تقديم الخدمات كان تأثير الرأي العام اكثر فاعلية وايجابية وتتضح أهمية البحث في الدور المهم والرئيس الذي تؤديه العلاقات العامة كما ان **FAO** القائمين عليها ومستوى قدرتهم على اتخاذ القرار الملائم لطبيعة عمل المؤسسات وتوجهاتها يسهم إسهاماً كبيراً في نجاحها ، لذلك فانه يضع أمام المسؤولين مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تتخذ وتطبق لزيادة جودة هذه المنظمات والمؤسسات الرياضية وتزيد أي الوقت نفسه من كفاءة أفراد بمعنى انه قد يسهم في تفهم أفضل لبعض مظاهر الخلل الموجودة في هذه المهنة.

1-2 مشكلة البحث :

ان الادارة بمعناها العام تعني توفير نوع من التعاون والتنسيق بين الجهود البشرية المختلفة من اجل تحقيق هدف معين ومحور العملية الادارية هو الانسان وكيف يمكن ان يتحقق التعاون بين الافراد والتنسيق بين جهودهم المختلفة وهذه الحقيقة هي التي تضي على طابعاً خاصاً باعتبارها عملية اجتماعية وانسانية من جهة واقتصادية من جهة اخرى ذلك انه يتطلب من الادارة الحسنة ان تصبح عملية رشيدة تحقق **FAO** باكفاً استخدام للإمكانيات المتاحة مع توفير افضل مناخ ممكن لعمل العنصر البشري .

¹ **FAO** : مطبعة اسامي بالازرطة، 1992، ص21

إذا كانت الإدارة هي تنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين لتحقيق الأهداف الموضوعة ولذلك فإن محور الإدارة العامة هو العنصر البشري أيضا.

من هذا المنطلق جاء استخدام علم الادارة لتطبيقه في التربية الرياضية وذلك في مجالات مختلفة وأساسية ركزت عليها الاتحادات الرياضية والأندية لجميع الألعاب فردية جماعية بصفة عامة ومحلياً ودولياً وقارياً وفي مجالات ECA المؤسسات الرياضية .

ولغرض ان تؤدي هذه المؤسسات الرياضية دورها ورسالتها الرياضية والتربوية على اكمل وجه كإتاحة الفرصة لكل فرد ممارسة النشاط الرياضي الذي يختاره ونشر الوعي والثقافة الرياضية بين المجتمع والعناية بانتقاء الرياضيين واستقطابهم لممارسة النشاط الرياضي وال جماهير والأعضاء الذين تتعامل معهم المؤسسات الرياضية متعددة الفئات ومختلف الامزجة ومتنوع الثقافة وذو مستويات اجتماعية واقتصادية متنوعة وهي بهذا تتميز بقاعدة عريضة من الجماهير والجمهور الذي يتصف بكل هذه الصفات لكي يتعامل مع المؤسسات الرياضية لابد من حلقة وصل بينها وبينه تكون جسراً يعبر عليه الجمهور الى المؤسسة الرياضية وهذه الحلقة يجب ان تكون معدة اعداداً مناسباً للقيام بهذا العبء الصعب وحلقة الوصل هذه هي أنشطة العلاقات العامة.1

ومن هنا تتجلى مشكلة البحث في دراسة وتحليل وتقويم الواقع الحالي لأساليب ممارسة مهنة العلاقات العامة في ممثليات اللجان الاولمبية في المحافظات العراقية من الجوانب التنظيمية والقوامة العاملة بأجهزتها ووظائفها ونشاطاتها التي تمارس وطرق اتصالها ووسائلها.

3-1 أهداف البحث

بهدف البحث إلى :-

- ١- التعرف على Y Çã?Çì ð التي تسعى الى تحقيقها مهنة العلاقات العامة في ممثلات اللجان الاولمبية في المحافظات العراقية .

¹ - "Hỏi Ông Chủ Nhà Ở Ai? Ở Đâu?" - Nguyễn Văn Ngọc, 1999, tr. 61.

- ٢- التعرف على الخطط الموضوعية والهيكل التنظيمي لمهنة العلاقات العامة في ممثليات اللجان الاولمبية في المحافظات العراقية .
- ٣- التعرف على الوسائل التي يستخدمها الهيكل التنظيمي لمهنة العلاقات العامة .

1-4 مجالات البحث

- ١- المجال البشري: رؤساء اللجان الاولمبية في القطر العراقي .
- ٢- المجال المكاني: المركز الثقافي النفطي .
- ٣- المجال الزماني: للفترة من 2007/11/1 – 2008/4/15.

2-1 الدراسات النظرية:

2-1-1 ماهي العلاقات العامة :

اختلف الكثير من الاراء على تعريف شامل لانشطة العلاقات العامة يتضمن الشمولية والاختصار بحيث يسهل استيعابه وفي الوقت نفسه يكون شاملاً لتلك الانشطة ويدل عليها من اول وهلة فمنهم من عرفها بانها (التعامل الناجح مع الناس والاهتمام بنشاط يؤدي الى منفعة الجمهور او يهدف الى كسب ثقته) واخر قال بانها اي كلمة او موقف او عمل يمكن ان يؤثر في الناس (واخر قال بانها (اتقان العمل والحصول على مردود Balā) واخر قال بانها (الاتصال المخطط المقنع المقصود به التأثير على جمهور معين ويأتي ركس هارلو ليعرفها بانها علم وفن يستند الى اسس علم الاجتماع الانساني ويسعى الى تحسين العلاقات بين الناس لا في حياتهم الجماعية 1.

2-1-2 مفهوم الرأي العام في العلاقات العامة بالتربية الرياضية :

ان العلاقات العامة هو الوسيط بين المنظمة من جهة وبين جمهورها من جهة اخرى ، كما انها المرأة التي تنعكس عليها ومن خلالها رغبات وتطلعات الطرفين ، المنظمة والجمهور واهم ما يشغلنا في

¹ ١١٠؟ QĖĖ? ĩ ĩĖĖ? :مصدر سبق ذكره، ص61.

الجمهور هو رأيه في المنظمة وأهدافها والنشاطات التي تقوم بها والتي يعتمد نجاحها على مدى تجاوب ذلك الجمهور معها ان مايعبر عن الجمهور رأيه الذي يعتبر اهم عامل في سلوكه ، وهو ما يطلق عليه مصطلح الرأي العام ، والرأي العام اصطلاح للتعبير عن مجموع الآراء التي يحملها جماعة من الناس حول مسائل او مواقف او مشاكل تؤثر على مصالحهم العامة أو الخاصة ويعرف الرأي العام (هو التعبير الحر غير المقيد عن الشعور جماعي متوافق تجاه امر ما من قبل المجموعة من الأشخاص تربطهم علاقة مشتركة او موازية بالنسبة لهذا الأمر في لحظة زمانية ومكانية محددة وحالات خاصة) ويعرف بالـ $\beta\alpha\beta$ (على انه خليط من الآراء والاعتقادات والميول التي تختلف في اتجاهها من مكان الى آخر ومن وقت لآخر¹.

2- 1-3 المبادئ العامة التي ينبغي ان تقوم عليها العلاقات العامة :

من هذه المبادئ التي ينبغي ان تقوم عليها العلاقات العامة وتراعى في تخطيط إدارة وتنفيذ البرامج وأنشطتها هي المبادئ التالية²:

١- مبدأ تحديد الهدف

٢- مبدأ التخطيط السليم

٣- مبدأ الاستمرار

4- مبدأ التجدد والحيوية

5- مبدأ التنوع ومراعاة الفروق الفردية

6- مبدأ الشمول

٧- مبدأ التعاون

٨- مبادئ أخرى : وبالإضافة الى المبادئ السابقة هناك مبادئ أخرى ينبغي مراعاتها في تخطيط

وإدارة وتأدية برامج وأنشطة العلاقات العامة قد يكون من بينها هذه المبادئ : مبدأ التنظيم مبدأ

الواقعية مبدأ الصراحة والصدق مبدأ التعليم الصحيح ومبدأ التقييم المستمر وما الى ذلك .

اما الباحث فيرى ان العلاقات العامة في المجال الرياضي وظيفة من وظائف الإدارة الرياضية لفتح

قنوات الاتصال والتواصل بين المؤسسات الرياضية بعضها ببعض وبين الجمهور الرياضي وهذه المؤسسات.

¹ عجمان، دار وائل، 2003، ص 278.

² مروان عبد المجيد ابراهيم، في المبادئ العامة للعلاقات العامة، الدار العلمية الدولية للنشر، ط 1، 2002، ص 151-153.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث:

يعرف المنهج على انه الطريقة التي يستخدمها الباحث ويسلكها للإجابة على الأسئلة التي تشير إلى مشكلة موضوع البحث¹. وبناء على ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث.

3-2 عينة البحث:

إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها². لذا تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من جميع رؤساء ممثلات اللجان الاولمبية في الجمهورية العراقية إذ بلغ عدد أفراد العينة (18) رئيساً وقد بلغ إجمالي الذين خضعوا للتجربة (16) رئيساً بعد استبعاد (2) لعدم إعادتهم للاستمارات وبذلك شكلت العينة نسبة مقدارها 88.88%.

3-3 أدوات البحث:

إن أداة البحث ((هي الوسيلة او الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات بيانات عينات أجهزة))³.

وعلاه قد استخدم الباحث الوسائل الآتية:

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية

2- المقابلات لشخصية

3- الاستبيان

3-4 إجراءات البحث:

¹ - جمال زكي، السيد ياسين، في منهج البحث، دار الفكر، 1992، ص 108.

² - محمد هادي، في منهج البحث، دار الفكر، 1987، ص 41.

³ - محمد هادي، في منهج البحث، دار الفكر، 1980، ص 122.

لتحقيق متطلبات الدراسة استخدم الباحث مقياس ممارسة مهنة العلاقات العامة والذي استخدمه (هانم حسن احمد وعبد العزيز احمد علي).

ويتكون المقياس من من أربعة محاور وهي كالآتي :

١- محور الاهداف التي تسعى العلاقات العامة تحقيقها الفقرات (1-12).

٢- الخطط الموضوعية التي يتم العمل على أساسها (13-23).

٣- الهيكل التنظيمي لنشاط مهنة العلاقات العامة (24-36).

4- تقويما نشاط العلاقات العامة ووسائله (37-44).

ولأجل استخدام المقياس قام الباحث بأجراء الآتي:

3-5 التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحث التجربة

الاستطلاعية على عينه تكونت من (7) من رؤساء الاتحادات الرياضية في محافظة البصرة

(اتحاد التنس - المبارزة - الدراجات - السلة - الإثقال - الطائرة - الطب الرياضي) وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياسين ومعرفة الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق وتحقيق الثبات والموضوعية تم تطبيق التجربة بتاريخ 2007/12/10.

3-6 المعاملات العلمية للمقياس.

3-6-1 الثبات:

يعد الثبات من العوامل المهمة في بناء وتقنين الاختبارات ويكون الاختبار ثابتاً عندما يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه وتعد طريقة التجزئة النصفية من أكثر الطرق المستخدمة في البحوث التربوية والنفسية لإيجاد معامل الثبات كونها تتطلب تطبيق الاختبار مرة واحدة فقط، وبهذا اعتمد الباحث لآلى بيانات البحث لـ (7) من رؤساء الاتحادات الرياضية ، إذ تمت تجزئة فقرات المقياسين إلى قسمين هما قسم الأسئلة الفردية والقسم الآخر للأسئلة الزوجية وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأسئلة الفردية والزوجية علماً إن معامل الارتباط المستخرج يعني الثبات لنصف الاختبار فقط ولأجل الحصول على ثبات الاختبار ككل تم تطبيق معادلة سبيرمان - براون. حيث بلغت قيمة معامل ثبات درجات الاختبار (0.93) لمقياس ويعد هذا مؤشراً جيداً لثبات المقياس.

3-6-2 الصدق:

من أجل التأكد من قدرة المقياس على قياس متغيرات البحث اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وذلك بمارض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال العلوم الرياضية والنفسية ملحق (2).

وقام الباحث بإجراء بعض التغيرات على فقرات المقياس بما يتلاءم وعينة البحث والبيئة العراقية وكما موضح في الملحق (1) .

وذلك بمارض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال العلوم الرياضية إذ طلب من كل واحد إبداء ملاحظاته حول بيان مدى صلاحية وسلامة صياغة المواقف ومضمونها والمحاور الرئيسية وارتباط كل موقف في المحور الذي يتبعه وكذلك واقعية الموقف وتمثيله للصفة التي يقيسها، كذلك إبداء آرائهم حول وضوح الفقرات ومناسبتها لعينة البحث كذلك تم اختصار بدائل الإجابة عن المقياس من ثلاثي (نعم، الى حد ما، ؟)، إلى بديلين ((نعم، ؟) الملحق (2) وقد تم إجراء التعديلات السابقة الذكر بعد حصول الباحث على نسبة اتفاق (85%) بين الخبراء وبشير (بلوم) أنه على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق " (1) .

بذلك أصبح المقياس من من أربعة محاور وهي كالآتي:

- ١- محور الأهداف التي تسعى العلاقات العامة لتحقيقها (9-1) .
- ٢- الهيكل التنظيمي لنشاط مهنة العلاقات العامة (10-20) .
- ٣- الإمكانيات والوسائل المساعدة في تنفيذ مهنة العلاقات العامة (21-33) .
- 4- تقويم نشاط العلاقات العامة ووسائله (34-40) .

3-7 التجربة الرئيسية.

بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها تم تطبيق المقياس (مقياس ممارسة مهنة العلاقات العامة) على عينة البحث البالغ عددهم (16) بعدما زودوا بتعليمات حول كيفية الإجابات على فقرات

(1) الدراسات والبحوث التربوية الرياضية، مطابع المكتب المصري الحديث، 1983، ص126.

المقياس وتم تطبيق أدب البحث في الفترة الزمنية من 2008/ 1 /13 ولغاية 2008 /1/ 14 في محافظة البصرة .
 السنوية لليوم الاولمبي في محافظة البصرة الذي أقيم على نادي المركز الثقافي النفطي في محافظة البصرة .

3-8 الوسائل الإحصائية.

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة القيم والبيانات الخاصة بالبحث.

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس ممارسة مهنة العلاقات العامة

جدول (1)

يوضح التكرارات والنسب المئوية ودلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث في عبارات محور الأهداف وخطط العلاقات العامة

2	?	نعم		العبارات	ã
		Ê	%		
32	%0	0	%100	16 من الأهداف التي تسعى العلاقات العامة لتحقيقها السمعة الطبية لإدارة الاتحادات الرياضية	1
24.5	%6.25	1	%93.75	15 من الأهداف التي تسعى العلاقات العامة إلى تحقيقها توثيق الروابط والعلاقات بين الاتحادات الرياضية والمؤسسات الرياضية الأخرى	2
2.00	%37.5	6	%62.5	10 تسعى العلاقات العامة إلى فتح قنوات اتصالية مستمرة مع مختلف الجماهير والمؤسسات ذات العلاقة بالاتحاد والحفاظ عليها	3
0.5	%43.75	7	%56.25	9 تسعى العلاقات العامة للإعلام الجيد عن أوجه نشاطات الاتحادات الرياضية	4
4.5	%68.75	11	%31.25	5 المساعدة في تنشيط الخدمات للجمهور الخارجي	
8.00	%25	4	%75	12 تعمل العلاقات العامة على دعم التعاون المستمر بين العاملين وإدارة الاتحاد	6
12.5	%18.75	3	%81.25	13 تعمل العلاقات العامة على تكوين اتجاهات ايجابية نحو أنشطة الاتحاد بكافة فئاته	7
0.50	%56.25	9	%43.75	7 تسعى العلاقات العامة من خلال ممارستها في الاتحادات الرياضية على اطلاع الجمهور على كل ما يطرأ من تعديل في برامج وأنشطة الاتحاد	8
2.00	%62.5	10	%37.5	6 توجد خطة سنوية للعلاقات العامة يتم العمل على أساسها	9

يبين الجدول (1) والخاص بالمحور الأهداف وخطط العلاقات العامة إن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) 100% للعبارة (1) وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة (نعم) ما بين 31.25% - 100% وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة (?) ما بين صفر - 62.5% كما اتضح من الجدول ذاته وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة للعبارات من (1، 2، 6، 7) لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (نعم) وللعبارة (5) لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (?) وبلغت قيمة كا2 المحسوبة ما بين (4.5 - 32) متجه كا2 الجدولية عند مستوى دلالة $(0.05) = 3.841$.

وتشير النتائج الى وجود فروق معنوية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة في العبارات من (1، 2، 6، 7) لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (نعم) وبذلك ان على ان اهداف العلاقات العامة في اللجان الاولمبية تسعى الى تحقيق السمعة الطيبة للإدارة وتوثيق الروابط بينها وبين المؤسسات الرياضية الأخرى وبينها وبين الجمهور الرياضي .

ولكي تصل الهيئة الى هدفها في ايجاد شعور ايجابي عنها يجب ان تتولى عنايتها لهذه الجماهير¹. ان من اهداف العلاقات العامة الرئيسية هي تحقيق السمعة الطيبة للمؤسسة وبذل المجهود لحماية هذه السمعة من خلال الاهتمام بمصالح الجمهور داخل المؤسسة وخارجها².

كما دلت النتائج على عدم وجود خطة موضوعة للعلاقات العامة يتم العمل على اساسها وهذا ما اكدته النتائج بقيمة كا2 والبالغة (1.00) حيث كانت الفروق دالة احصائياً بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة عند الاستجابة (?) للعبارة (5) ولصالح التكرارات المشاهدة .

كما دلت النتائج على عدم وجود خطة موضوعة للعلاقات العامة يتم العمل على اساسها وهذا ما اكدته النتائج بقيمة كا2 والبالغة (1.00) حيث كانت الفروق دالة احصائياً بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة عند الاستجابة (?) للعبارة (5) ولصالح التكرارات المشاهدة .

العلمي السليم³.

¹ : مصدر سبق ذكره ، ص 65.

2- William Stietr .Successful Sport Fundraising, U.S.A.1995

³ : مصدر سبق ذكره ، ص 152.

جدول (2)

يوضح التكرارات والنسب المئوية ودلالة الفروق بين استجابات افراد عينة البحث في عبارات محور الهيكل التنظيمي للعلاقات العامة

2	?		نعم		العبارات	ã
	%	Ê	%	Ê		
12.5	%81.25	13	%18.75	3	يوجد هيكل تنظيمي لممارسة نشاط العلاقات العامة يتمثل في جهاز إدارته	10
18.00	87.5	14	%12.5	2	لا يوجد جهاز متخصص للعلاقات العامة	11
0.5	%56.25	9	%43.75	7	يوجد تبادل المشورة بين المسؤولين عن أنشطة العلاقات العامة والإدارات الأخرى في الاتحاد قبل اتخاذ القرار	12
12.5	%81.25	13	%18.75	3	يوجد تنسيق وتعاون بين المسؤولين عن أنشطة العلاقات العامة والإدارات الأخرى في الاتحاد عند تنفيذ الأعمال	13
18.00	87.5	14	%12.5	2	يقوم المسؤولون عن أنشطة العلاقات العامة بانتهاء بعض إجراءات الإدارات الأخرى	14
18.00	87.5	14	%12.5	2	تمارس وظيفة العلاقات العامة من خلال متخصصوا العلاقات العامة في الاتحاد	15
32	%100	16	%0	0	توجد معايير محددة لاختبار المسؤولين عن أنشطة العلاقات العامة في الاتحاد	16
24.5	%93.75	15	%6.25	1	يوجد عدد مناسب من المسؤولين المتخصصين داخل الهيكل التنظيمي للعلاقات العامة في الاتحاد	17
18.00	87.5	14	%12.5	2	يوجد عدد مناسب من الوظائف الفنية داخل الهيكل التنظيمي للعلاقات العامة في الاتحاد	18
18.00	87.5	14	%12.5	2	يوجد عدد مناسب من الوظائف الإدارية والكتابية داخل الهيكل التنظيمي للعلاقات العامة في الاتحاد	19
8.00	%75	12	%25	4	تعقد دورات تدريبية لصفاء المسؤولين عن أنشطة العلاقات العامة في الاتحاد	20

يبين الجدول (2) والخاص بالمحور الأهداف وخطط العلاقات العامة ان اعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) 43.75% - 25% للعبارات (12-20) وتراوح النسبة المئوية للاستجابة (?) ما بين 100% - 56.25% كما اتضح من الجدول ذاته وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (?) وللعبارة (10-11-13-14-15-16-17-18-19-20) وبلغت قيمة كا2 المحسوبة ما بين (8.00-32) متجه كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 3.841 .

وتشير النتائج الى وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التكرارات المشاهدة للاستجابة (?) ومعنى ذلك عدم وجود جهاز متخصص للعلاقات العامة. كما تراوحت قيمة كا2 المحسوبة ما بين (6.25 - 16) بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح المشاهدة للاستجابة (?) اي معنى ذلك لا يوجد يوجد تبادل المشورة بين المسؤولين عن أنشطة العلاقات العامة والإدارات الأخرى ولا تمارس وظيفة العلاقات العامة من خلال متخصصوا العلاقات العامة في الهيكل التنظيمي ولأتعقد دورات تدريبية لصقل المسؤولين عن أنشطة العلاقات العامة. ويتوقف وجود العلاقات العامة ونجاحها في الهيئات الرياضية بمختلف أنواعها على مدى اقتناع مجالس إدارة هذه الهيئات بأهمية هذه الوظيفة وتهيئة ظروف الممارسة الفعلية لها¹.

¹ حليم المنيري وعصام البديوي: مصدر سبق ذكره، ص469.

جدول (3)

يوضح التكرارات والنسب المئوية ودلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث في عبارات محور
الإمكانات والوسائل المساعدة في تنفيذ برامج للعلاقات العامة

م	العبارات	الهدف		?		2
		ت	%	ت	%	
21	عدم وجود تمويل خاص او مخصصات مالية لتنفيذ برامج العلاقات العامة في الاتحاد	15	93.75%	1	6.25%	24.5
22	عدم وجود وسائل تساعد على تنفيذ برامج العلاقات العامة في الاتحاد	14	87.5	2	12.5%	18.00
23	نقص الكفاءات البشرية اللازمة للعمل في مجال العلاقات العامة في الاتحاد	13	81.25%	3	18.75%	12.5
24	عدم توفير متخصصين في مجال التخطيط لنشاط العلاقات العامة في الاتحاد	14	87.5	2	12.5%	18.00
25	عدم وجود ادارة متخصصة للعلاقات العامة قائمة بذاتها منفصلة	15	93.75%	1	6.25%	24.5
26	قصور الفهم لدور وطبيعة عمل جهاز العلاقات العامة في الاتحاد	14	87.5	2	12.5%	18.00
27	تستخدم الصحف اليومية كوسائل مهمة في مجال ادارة العلاقات العامة لممارسة نشاطاتها	9	56.25%	7	43.75%	0.5
28	تستخدم النشرات كوسائل هامة في مجال ادارة العلاقات العامة لممارسة انشطتها	13	81.25%	3	18.75%	12.5
29	يستعان بالإعلانات كوسائل هامة في مجال ادارة العلاقات العامة لممارسة انشطتها	12	75%	4	25%	8.00
30	الإذاعة المرئية تستخدم كوسيلة مهمة في مجال ادارة العلاقات العامة لممارسة انشطتها	13	81.25%	3	18.75%	12.5
31	يستخدم البريد المباشر كوسيلة مساعدة في مجال ادارة العلاقات العامة لممارسة انشطتها	12	75%	4	25%	8.00
32	يستخدم البريد الالكتروني كوسيلة هامة في مجال ادارة العلاقات العامة لممارسة انشطتها	9	56.25%	7	43.75%	0.5
33	تستخدم شبكة الانترنت كوسيلة هامة في مجال ادارة العلاقات العامة	7	43.75%	9	56.25%	0.5

يبين الجدول (3) والخاص بالمحور الأهداف وخطط العلاقات العامة ان اعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) 93.75% - 75% للعبارات (21-22-23-24-25-26-28-29-30-31) وتراوح النسبة المئوية للاستجابة (?) ما بين 6.25% - 56.25% كما اتضح من الجدول ذاته وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة للعبارات من (21-22-23-24-25-26-28-29-30-31) لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (نعم) وبلغت

قيمة كا2 المحسوبة مابين (8.00 - 24.5) متجه كا2 الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 3.841

ويبين الجدول ان اعلى نسبة مئوية لاراء استجابات العينة كانت 81.25% حول نقص الكفاءة البشرية اللازمة لتنفيذ برامج للعلاقات العامة وكذلك تركزت استجابات افراد العينة (?) حول استخدام شبكة الانترنت كوسيلة هامة في مجال ادارة العلاقات العامة بنسبة مئوية 56.25% .

ان هذه الادارة لكي تقوم بوظيفتها قياماً حسناً يلزم ان يكون لها قناتان للاتصال قناة الاتصال الخارجي وهي التي تمد الجمهور بالمعلومات الصحيحة عن الجهود التي تبذل داخل الهيئة الرياضية وقناة للاتصال الداخلي وهي التي تجمع المعلومات من خارج الهيئة الرياضية عن طريق تحليل الرأي العام واستقراء وسائل الإعلام¹ .

¹ ؟؟ : 64-65.

جدول (4)

يوضح التكرارات والنسب المئوية ودلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث في عبارات محور
التقويم ووسائله للعلاقات العامة

2	?	نعم		العبارات	ã	
		%	Ê			
2.00	%62.5	10	%37.5	6	يقوم المسئولون عن العلاقات العامة في الاتحاد بتقويم أنشطتها	34
8.00	%25	4	%75	12	عدم القيام بالتقويم لعدم وجود متخصص في العلاقات العامة في الاتحاد	35
12.5	%18.75	3	%81.25	13	عدم القيام بالتقويم لعدم وجود ادارة العلاقات العامة في الاتحاد	36
12.5	%18.75	3	%81.25	13	عدم القيام بالتقويم لعدم وجود معايير علمية يتم التقويم على أساسها	37
18.00	87.5	14	%12.5	2	تقدم تقارير دورية خاصة بعملية التقويم التي تستخدمها لجنة الرقابة والمتابعة فيما يتم تنفيذه من أهداف وأنشطة الاتحاد	38
12.5	%18.75	3	%81.25	13	تستخدم الملاحظات المباشرة في عملية التقويم لمتابعة ما تم تحقيقه من اهداف	39
18.00	%12.5	2	87.5	14	تستخدم وسيلة المقابلات الشخصية في عملية التقويم لمتابعة ما تم تنفيذه من اهداف	40

يبين الجدول (4) والخاص بالمحور الأهداف وخطط العلاقات العامة ان اعلى نسبة مئوية
للاستجابة (نعم) وتراوحت النسبة المئوية بين 75% - 81.25% للعبارات (35- 36- 37- 39- 40
(وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة (?) ما بين 12.5% - 62.5% كما اتضح من الجدول ذاته وجود
فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة للعبارات من (35-
36- 37- 39- 40) لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (ã) وللعبارة (38) لصالح التكرارات
المشاهدة للاستجابة (?) وبلغت قيمة كا2 المحسوبة ما بين (8.00 - 18.00) متجه كا2 الجدولية عند
مستوى دلالة (0.05) = 3.841 .

ان عملية التقويم لأنشطة العلاقات العامة وقياس نتائجها والمراجعة الدورية لها من اهم الخطوات
وخاصة بعد ان وصل علم الإدارة الى مفهوم الإدارة بالأهداف فلن يستطيع اي ممارس للعلاقات العامة
تحسين أدائه دون ان يقوم بتقويم الانشطة التي يمارسها ¹.

¹ إمام، محمد، 2003، عالم الكتب، القاهرة، 4، ص 203.

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

في ضوء عرض وتحليل ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى استنتاج ما يلي:

- ١- عدم تحقيق أهداف العلاقات العامة بسبب عدم وجود خطة موضوعية للعلاقات العامة .
- ٢- عدم وجود الإدارات المتخصصة وهيكل تنظيمي لعمل العلاقات العامة .
- ٣- عدم وجود المتخصصين لوظيفة العلاقات العامة.
- 4- عدم توفر وسائل الاتصال الحديثة لدعم العلاقات العامة مع الجماهير والمؤسسات الرياضية.
- 5- لا توجد معايير لعملية التقويم

5-2 التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة استحداث وظيفة للعلاقات العامة وتفعيل دورها في ممثلات اللجان الاولمبية.
- 2- تشكيل الجهاز التنظيمي للعلاقات العامة من الأفراد المؤهلين ومقبولين أيضاً" عند الجمهور الرياضي.
- 3- توفير وسائل مساعدة وأجهزة ووسائل اتصال حديثة لدعم عمل العلاقات العامة مع الأفراد والمؤسسات المختلفة .
- 4- زيادة الاهتمام العلمي في كليات التربية الرياضية بموضوع العلاقات العامة في المجال الرياضي.
- 5- ضرورة المعرفة الواضحة من قبل الإدارات بأهمية وظيفة العلاقات العامة والالتزام بها.

المصادر

- 1- ابراهيم امام .فن العلاقات العامة .عبدالقادر: مكتبة الانجلو المصرية ، ط3 ، 1988.
- 2- بلوم بنيامين (وآخرون). تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني. ترجمة محمد امين المفتى (وآخرون). مطابع المكتب المصري الحديث، 1983.
- 3- حليم المنيري وعصام البديوي : الادارة في الميدان الرياضي ،عبدالقادر: المكتبة الاكاديمية ، ط 2 ، 1991.

- 4- جمال زكي ،السيد ياسين:اسس البحث الاجتماعي.دار الفكر العربي 1992.
- محمد مصطفى احمد.العلاقات العامة .الإسكندرية: مطبعة اسامي بالازريطه،1992.
- 5- سمير عبد الحميد علي .ادارة الهيئات الرياضية :الاسكندرية:ط 1، 1999.
- 6- علي عجوة : الأسس العلمية للعلاقات العامة .Ø 4 ،القاهرة ، عالم الكتب ، 2003
- 7- فائق حسني ابو حليلة. الحديث في الادارة الرياضية :عمان ،دار وائل ،2003.
- 8- مروان عبد المجيد ابراهيم .ادارة البطولات والمنافسات الرياضية:عمان .الدار العلمية الدولية للنشر ط1، 2002،
- 9- ريسان خريبط: مناهج البحث في التربية الرياضية، الموصل، مديرية الكتب للطباعة والنشر، 1987.
- 10- وجيه محجوب: طرق البحث العلمي ومناهجه.الموصل.مديرية مطبعة الجامعة.1980.

11- William Stietr .Successful Sport Fundraising, U.S.A.1995

ملحق (١)

ت	الهدف	الوسائل	الاساليب	?
١	من الأهداف التي تسعى العلاقات العامة لتحقيقها السمعة الطيبة لإدارة الاتحادات الرياضية			
٢	من الأهداف التي تسعى العلاقات العامة الى تحقيقها توثيق الروابط والعلاقات بين الاتحادات الرياضية والمؤسسات الرياضية الأخرى			
٣	تسعى العلاقات العامة الى فتح قنوات اتصالية مستمرة مع مختلف الجماهير والمؤسسات ذات العلاقة بالاتحاد والحفاظ عليها			
4	تسعى العلاقات العامة للإعلام الجيد عن أوجه نشاطات الاتحادات الرياضية			
	المساعدة في تنشيط الخدمات للجمهور الخارجي			
6	تعمل العلاقات العامة على دعم التعاون المستمر بين العاملين وإدارة الاتحاد			
٧	تعمل العلاقات العامة على تكوين اتجاهات ايجابية نحو أنشطة الاتحاد بكافة فئاته			
٨	تسعى العلاقات العامة من خلال ممارستها في الاتحادات الرياضية على اطلاع الجمهور على كل ما يطرأ من تعديل في برامج وأنشطة الاتحاد			
9	توجد خطة سنوية للعلاقات العامة يتم العمل على أساسها			
10	يوجد هيكل تنظيمي لممارسة نشاط العلاقات العامة يتمثل في جهاز إدارته			
11	لا يوجد جهاز متخصص للعلاقات العامة			

ت	عنوان	الهدف	الأسئلة	؟
١٢	يوجد تبادل المشورة بين المسؤولين عن أنشطة العلاقات العامة والإدارات الأخرى في الاتحاد قبل اتخاذ القرار			
١٣	يوجد تنسيق وتعاون بين المسؤولين عن أنشطة العلاقات العامة والإدارات الأخرى في الاتحاد عند تنفيذ الأعمال			
١٤	يقوم المسؤولون عن أنشطة العلاقات العامة بإنهاء بعض إجراءات الإدارات الأخرى			
١٥	تمارس وظيفة العلاقات العامة من خلال متخصصوا العلاقات العامة في الاتحاد			
١٦	توجد معايير محددة لاختيار المسؤولين عن أنشطة العلاقات العامة في الاتحاد			
١٧	يوجد عدد مناسب من المسؤولين المتخصصين داخل الهيكل التنظيمي للعلاقات العامة في الاتحاد			
١٨	يوجد عدد مناسب من الوظائف الفنية داخل الهيكل التنظيمي للعلاقات العامة في الاتحاد			
١٩	يوجد عدد مناسب من الوظائف الإدارية والكتابية داخل الهيكل التنظيمي للعلاقات العامة في الاتحاد			
٢٠	تعقد دورات تدريبية لصالح المسؤولين عن أنشطة العلاقات العامة في الاتحاد			
٢١	عدم وجود تمويل خاص أو مخصصات مالية لتنفيذ برامج العلاقات العامة في الاتحاد			
٢٢	عدم وجود وسائل تساعد على تنفيذ برامج العلاقات العامة في الاتحاد			
٢٣	نقص الكفاءات البشرية اللازمة للعمل في مجال العلاقات العامة في الاتحاد			
٢٤	عدم توفير متخصصين في مجال التخطيط لنشاط العلاقات العامة في الاتحاد			
٢٥	عدم وجود إدارة متخصصة للعلاقات العامة قائمة بذاتها منفصلة			
٢٦	قصور الفهم لدور وطبيعة عمل جهاز العلاقات العامة في الاتحاد			
٢٧	تستخدم الصحف اليومية كوسائل مهمة في مجال إدارة العلاقات العامة لممارسة أنشطتها			
٢٨	تستخدم النشرات كوسائل هامة في مجال إدارة العلاقات العامة لممارسة أنشطتها			
٢٩	يستعان بالإعلانات كوسائل هامة في مجال إدارة العلاقات العامة لممارسة أنشطتها			
٣٠	الإذاعة المرئية تستخدم كوسيلة مهمة في مجال إدارة العلاقات العامة لممارسة أنشطتها			
٣١	يستخدم البريد المباشر كوسيلة مساعدة في مجال إدارة العلاقات العامة لممارسة أنشطتها			
٣٢	يستخدم البريد الإلكتروني كوسيلة هامة في مجال إدارة العلاقات العامة لممارسة أنشطتها			
٣٣	تستخدم شبكة الانترنت كوسيلة هامة في مجال إدارة العلاقات العامة			
٣٤	يقوم المسؤولون عن العلاقات العامة في الاتحاد بتقويم أنشطتها			
٣٥	في حالة عدم القيام بالتقويم عدم وجود متخصصين في العلاقات العامة في الاتحاد			
٣٦	عدم القيام بالتقويم عدم وجود إدارة العلاقات العامة في الاتحاد			
37	عدم القيام بالتقويم عدم وجود معايير علمية يتم التقويم على أساسها			

ت	عنوان	المؤلف	الصفحة
38	تقدم تقارير دورية خاصة بعملية التقويم التي تستخدمها لجنة الرقابة والمتابعة فيما يتم تنفيذه من اهداف وأنشطة الاتحاد		
٣٩	تستخدم الملاحظات المباشرة في عملية التقويم لمتابعة ما تم تحقيقه من اهداف		
٤٠	تستخدم وسيلة المقابلات الشخصية في عملية التقويم لمتابعة ما تم تنفيذه من اهداف		

ملحق (2)

الخبراء

1. Ç. İ. عبد الأمير علوان: كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة.
2. ã. ã. لمياء محمد حسن : كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة.
3. ã. ã. احمد عبد العزيز – كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة.
4. ã. ã. عبد الكاظم جليل : -كلية التربية-جامعة البصرة.
5. ã. ã. ذو الفقار صالح – كلية التربية – جامعة البصرة.
6. ã. ã. حسام محمد :- كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة.
7. ã. ã. محمد عبد الوهاب : -كلية التربية الرياضية-جامعة البصرة.
8. ã. ã. يعرب عبد الباقي : -كلية التربية الرياضية-جامعة البصرة.
9. ã. ã. أميثاق غازي -كلية التربية الرياضية-جامعة البصرة.
10. ã. ã. مصطفى عبد الرحمن : -كلية التربية الرياضية-جامعة البصرة.
11. Ç. ã. د. قصي فوزي : كلية التربية الرياضية-جامعة البصرة .
12. Ç. ã. د. حسين علي محسن : كلية التربية الرياضية-جامعة البصرة.
13. ã. ã. د. عادل مجيد : كلية التربية الرياضية-جامعة البصرة .
14. ã. ã. د. رائد محمد مشنت : -كلية التربية الرياضية-جامعة البصرة.